

(٥) شرح منظومة سلم الوصول للشيخ حافظ الحكمي - رحمه الله

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد كما قد وقفنا على قول المصنف
نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه - 00:00:01

ال المسلمين اجمعين. قال الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله في منظومة سلم الوصول الى علم الاصول. فصل في بيان حقيقة السحر في
حد الساحل وان منه علم التنجيم وذكر عقوبة من صدق كاهنا. والسحر حق وله تأثير. لكن - 00:00:21

ما قدره القديم. اعني اذا التقدير ما قد قدره. في الكون في الشريعة المطهرة. واحكم على الساحر وحده القتل بلا نكير كما اتى في
السنة مصراحة مما رواه الترمذى وصححه - 00:00:41

الجنب وهكذا في اثر امر بقتلهم روي عن عمان. وصح عن حفصة عند مالك هذا ومن انواعه وشعبه علم النجوم فادرى هذا وانتبه في
الوحي نصا يشرع اما بسحر مثله فيمنع ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما - 00:01:01

رسل معتبر. هذا الفصل لورده المصنف للحديث عن السحر وهو من نواقض التوحيد السحر من نواقض لا الله الا الله السحر في اللغة
هو ما دق وجل هو ما دق سببه وظهر اثره - 00:01:31

وآآ السحر في تعريف الشارع هو اعمال وآآرقى وتعاويذ يقوم بها الساحر متقربا بها الى غير الله عز وجل لكي يقوم الجن بخدمته
والتمويه في اعين الناس فالسحر في لغة الشرع مبني على امرين الاول تقرب الى غير الله عز وجل بانواع من - 00:01:57

الشرك والكفر والثاني التخييف وهذا المصنف يقول فصل في بيانه حقيقة السحر. وحد الساحر وان منه علم التنجيم وذكر عقوبة من
صدقه قال والسحر حق وله تأثير. حق يعني ثابت. ولا يجوز ان - 00:02:37

ان السحر كله خفة يد كما تقوله المعتزلة. ولكن نقول السحر حق اي ثابت وله تأثير. لكن بما قدره القديم. بالنسبة لتأثير السحر لابد ان
نعلم ان له تأثيرا كما هو معتقد اهل السنة والجماعة في الصفات - 00:03:06

لا في الذوات بمعنى لا يستطيع الساحر ان يقلب التراب ذهبا لكنه قد يقدر ان يخيل اليك ان التراب ذهب. وهذا موجود فان العين
ربما فيخدع فيرى الشراب ماء. ولا لا؟ فكذلك الساحر يعمل اشياء يخيل الى العين شيء - 00:03:37

قال جل وعلا يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. اذا هي تأثير نعم ربما يجعل العاقل مجنونا. هذا تأثير في الصفات. يجعل البصير لا
يرى تأثيره في الصفات. اما الذوات لا يستطيع ان يؤثر في الذوات. بمعنى لا يجعل - 00:04:07

لا يستطيع ان يحيي الموت. لا يستطيع ان يجعل الحمار انسانا. والانسان حمار ولكن ربما يخيل الى الناس انه جعل المنديل حمامه. او
جعل الوردة حيوانا مثلا. هذا في اعين الناس. اما بالحقيقة فلا - 00:04:37

لانه لو قدر على ذلك لكان خالقا مع الله. والله جل وعلا يقول الله خالق كل شيء فعمل الساحر مع الجن او مع الشيطان هو من قبيل
عمل الصناع. الصناع ماذا يفعلون؟ هل يخلقون ولا يصنعون - 00:05:07

يصنعون لا يخلقون لأن الخالق هو الله فقط. فالصانع يأخذ الخشب يصنع منه طاولة. يأخذ ويصنع منه ما شاء لكن لا يستطيع ان
يخلق الحديد ولا ان يخلق الخشب. لماذا؟ لأن الخالق هو الله سبحانه - 00:05:27

الله الخالق كل شيء. وهذا التأثير الذي يحصل في الذوات ولا في الصفات هذا التأثير الذي يحصل في الصفات لا يخرج

عن تقدير الله عز وجل. لذلك قال الناظم - 00:05:47

بما قدره القدير. وهو منطوق آية البقرة. وما هم بضارين به من أحد إلا باذنه يعني بماذا التقدير ما قد قدره في الكون لا في الشرعية المطهرة. إذا معنى لا باذن الله أي - 00:06:07

إذا الكوني الاذن الكوني الذي لا يستلزم المحبة والرضا. يعني بماذا التقدير ما قد قدر في الكون هذا هو الاذن الكوني. لا في الشرعية المطهرة ليس في الاذن الشرعي. لأن الاذن الشرعي لا بدان - 00:06:27

يكون محبوباً لله عز وجل مريضاً له سبحانه. طيب أه وحكم الساحر الذي يكون من جنس خفة اليد. نقول هذا أيضاً محرم لكنه ليس بشرك. لماذا محرم وليس بشرك لأنه يتشبه بالمشرك وهو الساحر الحقيقي. واضح هذا ولا لا؟ وربما - 00:06:47

بتمتمات يشبه تتممات السحرة. فالسحر بنوعيه السحر الذي فيه استغاثة الشياطين والجن شرك والسحر الذي فيه خفة يد محرم. لماذا؟ لأن فيه نوع تلاعب العقول قال وأحكم على الساحر بالتكفير ما حكم الساحر؟ الساحر الذي - 00:07:17

في يستعين الشياطين والجن لا شك أنه كافر. بجماع المسلمين. وإنما الشافعي رحمة الله خالفة في الساحر الذي يقال عنه ساحر وربما عمله من جنس خفة اليد ولم يختلف لا الشافعي ولا غيره في أن الساحر كافر إذا استعان بالجن والشياطين. وأحكم عن الساحر - 00:07:47

تكفيره لماذا الساحر كافر؟ لأنه تقرب إلى غير الله بالشرك والكفر القتل بلا نكيل. حده القتل من جهتين. ها الجهة الأولى أنه بدل دينه. أظهر الإسلام ثم ارتد بماذا ارتد؟ بشركه وكفره للشياطين هذا الوجه الأول وحده - 00:08:17

قتل بلا نكير وقد قال عليه الصلة والسلام من بدل دينه فاقتلوه. والجهة الثانية أن النصوص الواردة في قتل الساحر. ها خصوص النصوص الواردة في قتل الساحر. لذلك قال كما أتى في السنة المصرحة. مما رواه الترمذى وصححه - 00:08:47

عن جندي عن جندي عن جندي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الساحر. وهكذا في اثر امر بقتلهم روي عن عمر والمقصود بالاثر هنا اثر بخلافة ابن عبيد ان عمر كتب الى امراء الانصار ان اقتلوا كل ساحر - 00:09:16

وساحرة. وهذا اثر ايضاً صحيح عن عمر رضي الله. اذا جاء مرفوعاً الجندي حد الساحرها ضربة بالسيف. هذا عند الترمذى وصححه. وجاء عن بخلافة ابن عبيد ان عمر رضي الله عنه كتب الى امراء الاجناد امراء البلاد ان يقتلوا كل ساحر - 00:09:46

هذا الاثر الثاني اول حديث والثاني اثر من اثار الخلفاء الراشدين. والثالث وصح عن حفصة عند ما لك ما فيه اقوى مرشد للسلوك. اذا جاء في موطأ الإمام مالك حفصة رضي الله تعالى عنها انها قتلت جارية له - 00:10:15

او امرت بقتل جارية لها سحرتها. اذا الساحر معلوم ان حده القتل يجب على ولة امور المسلمين اليوم ان يمنعوا السحرة وان يقتلوا السحرة لأنهم يفسدون اذهان الناس وبيوتات الناس ودين الناس - 00:10:37

طبعاً السحر كما قال المصنف في اول الباب انه انواع. قال هذا ومن انواعه وشعبه علماً من نجوم فدري هذا وانتبه. ما علاقة السحر بعلم النجوم العلاقة من وجهين. الاول ان علم النجوم يستدل به الساحر على تغير - 00:11:03

الاحوال يستدل به الساحر على تغير الاحوال ويزعم أنها مؤثرة في الحال وهذا اثبات للتأثير لغير الله عز وجل. اثبات التأثير لغير الله عز وجل والوجه الثاني ان علم النجوم - 00:11:32

كما ان اصحاب النجوم يستدلون بالنجوم على الغيب وعلى تغير الاحوال فالساحر ايضاً يستدل بالنجوم على التأثير وعلى الغيبيات اذا المنجم ما حكمه؟ وهو الذي يستدل بالنجم على الغيبيات ويسمونه اليوم بالمنجم الكبير - 00:11:58

وحقه ان يسمى بالمخرف الكبير هؤلاء المنجمون حكمهم حكم السحرة هذا لأنهم يعتقدون التأثير للنجوم. فالله سبحانه وتعالى قد بين في القرآن ان النجوم علامات ولم يجعلها مؤثرات وفرق بين العلامة وبين التأثير - 00:12:23

قال عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون. اذا اه الذي يقرأ في النجوم يطلع في النجوم هذا نوع من انواع السحر. مثل هذا ايضاً في زماننا اليوم ما يسمى بعلم الابراج. برجك - 00:12:52

اي برج ثم يقولون لك انت كذا وانت كذا. ويصير لك كذا وكذا. هذا نوع من انواع تنجيم الذي هو من شعب السحر.

مثل هذا ايضاً ما يعرف بقراءة الكف. او بقراءة الفنجان - 00:13:12

حتى اليوم نزلوا ببرامج خاصة يصور احدهم الفنجان ثم يعرضه على الموضع ثم يقولون له ماذا سيحصل لك؟ يا سبحان الله كلما تقدم الناس في علوم الدنيا كلما ابتعدوا عن الدين - 00:13:32

صدقوا الخرافات هذا من العجائب يزعمون التقدم في الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافلون كما قال الله سبحانه وتعالى اذا وقع السحر كيف نحله؟ هذه مسألة مهمة كيف نحل السحر - 00:13:52

كيف نبطل السحر قال الناظم وحله بالوحى نصا يشرع. اما بسحر مثله ها هو كفر. وليس في هذا خلاف بين العلماء من حكى الخلاف فقد اخطأ - 00:14:14

ومن حكى الخلاف فقد اخطأ. فقد اتفق السلف على ان السحر لا يجوز حله بسحر مثله انما اختلفوا في حل السحر بالقرآن. فمنهم من جوزه وهم الجمورو ومنهم من منع - 00:14:40

وزعم ان هذا آن نوع من انواع النشرة المنهي عنها. والنشرة حل السحر فان كانت النشرة بالقرآن فالصحيح جوازه عند الجمورو. وان كانت النشرة بغير القرآن فالاتفاق على انه ممنوع. ومن زعم انه يجوز فقد اخطأ في الفهم. هذا كمن يقول يجوز الكفر - 00:15:00 يجوز الشرك لاجل الاستشفاء. لو سألنا هذا الرجل نفسه الذي يجوز حل السحر بسحر مثله. قلنا هل يجوز ان استشفني بالشرك والكفر؟ يقول لا. طيب كيف جوزت حل السحر بسحر مثل؟ وحله بالوحى - 00:15:30

نصا يشرع فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر كما في الصحيح صحيح البخاري من حديث عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم. فقرأ المعمودات. فقيل - 00:15:50

الا تنشر؟ قال ان الله قد عافاني. اذا حل السحر بالسحر فين هذا الشرك؟ حل السحر بالقرآن هذا امر مباح. ايضاً حل السحر بابطاله وذلك بان الانسان عليه بمنام او بدعاء او بتوفيق من الله سبحانه وتعالى - 00:16:10

فاما رأى الانسان السحر مربوطاً او مخيوطاً ماذا يفعل؟ يقرأ المعمودات وينتفث على السحر ثم يفك العقد ويقصها عقدة ثم يحرقها باذن الله هذا حل للسحر جائز شرعاً ايضاً. ثم قال ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى به الرسول المعتبر - 00:16:39 الكهنة والعرافين حالهم حال المنجمين. لا يجوز للانسان ان يصدقهم من صدق الساحر في انه يؤثر في في الذوات او صدق الكاهن في كهانته او المنجم في تنجيمه او العراف في عرافته. في ان - 00:17:09

انهم يقولون الحق ويعلمون الغيب فان هذا كفر. لماذا كفر؟ اولاً لان فيه ادعاء للغيب والله جل وعلا يقول في القرآن قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:17:36

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. ثانياً ان هذا هو نوع من انواع الشرك. لان الكاهن والعراف والساحر انما يتوصلون الى ما يتوصلون به من طريق الاستعanaة - 00:17:56

بالجن وهذا شرك قال الله عز وجل وانه كان رجال من الناس يعودون رجال من الجن فزادوهم رهقاً طيب انسان يقول انا لا اصدق الكهنة ولا العرافين ولا المنجمين ولا اصحاب الفنجان لكن انا فقط انظر - 00:18:16

انزل البرنامج واشوف مجرد النظر مجرد الشوفة مجرد الاتيان اليهم مع عدم تصديقهم سبب لحرمانك من اجل الصلاة اربعين يوماً شفتوها الخطورة شلون؟ الانسان الذي ينزل البرنامج هذى او ينظر اليها فقط نظرة - 00:18:41

ما نقول له احنا في عرفنا اليوم نظرة متطفل. صح ولا لا؟ نظرة الطفوالية هذه وانت عندك عقل سبب لاسباب حرمتك من الصلاة من اجل الصلاة اربعين يوماً. قال صلى الله عليه وسلم من اتاك - 00:19:10

فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث الآخر من اتى كاهنا وعرافاً لم تقبل له صلاة اربعين يوماً. ها لم تقبل يعني ما لك اجر هذا امر خطير. امر خطير جداً. لذلك لا يجوز للانسان ان يأتي الكهنة والفارج - 00:19:30 هذا الدين دين الاسلام وهذا الدين دين عظيم. يجعل القلوب معلقة بالخالق سبحانه وتعالى ويحفظ الانفس من التعلق بالاوهام والخيالات. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى - 00:19:58

فصل يجمع معنى حديث جبريل المشهور في تعليمنا الدين وأنه ينقسم إلى ثلاث مراتب الإسلام والإيمان والاحسان وبيان اركان كل منها اعلم بان الدين قول وعمل فاحفظه وافهم ما عليه اذا اشتمل - [00:20:18](#)

ذاك ما قد قاله الرسول اذ جاءه يسأله جبريل على مراتب ثلاث فصل جاءت على جميعهم جميلة الإسلام والإيمان والاحسان والكل مبني على اركانه. فقد اتي الاسلام مبنيا على خمس - [00:20:38](#)

فحقق وادر ما قد نقل اولها اولها الركن الاساس الاعظم وهو الصراط المستقيم الاقوم. ركن شهادتين فثبت واعتصم. بالعروة الوثقى التي لا تنفصل. وثانيا اقامة الصلاة وثالثا تهديا الزكاة ورابعا الصيام فاسمعوا التابع. والخامس الحج على من يستطيع. فتلك خمسة وللإيمان - [00:20:58](#)

ستات اركان بلا نكران. ايمانا بالله ذي الجلال وما له من صفات الكمال وبالملائكة وكتبه المنزلة المطهرة. الانام من غير تفريق ولا ايهام اوابهم نوح بلا شك كما ان مهدا لهم قد خاتما وخمسة منهم اولو العزم الاولى في - [00:21:28](#)

سورة الاحزاب والشورى وبالمعاد يقن بلا تردد ولا ادعاء علم بوقت الموعد لكن ولكننا نؤمن من غير افتراء بكل ما قد صح عن خير الورى من ذكر ايات تكون قبلها - [00:21:58](#)

وهي علامات واسراف لها ويدخل الائمان بالموت وما من بعده على العباد حتم. وان كلا مقعد المسؤول من ربك؟ ما الدين؟ وما الرسول؟ وعندها يثبت المهيمن بثبات القول الذين - [00:22:18](#)

ويوقن المفتاح عند ذلك بانما مورده المهالك. والبعث والنشود وبقيام بقيامنا من القبور غرلا حفاة كجراد منتشر. يقول ذو الكفران ذا يوم عسير. ويجمع ليوم الفصل جميعهم علويهم والسفلي في موقف يجل فيه الخطب ويعظم الهول به - [00:22:38](#)
والقبض واحضروا للعرض والحساب وانقطعت الاسباب وارتکي سحائب الاهوال والعم البريء في المقال وعنت الوجه للقيوم واختص به الظلم للمظلوم. وسوت الملوك من اجل وجيه بالكتاب والشهاد. وشهدت الاعضاء والجوارح. وشهدت - [00:23:08](#)

والجوارح وبدت السوءات والفضائح وابتليت اولئك السرائر وكشف المخفي في الضمائر صحائف الاعمال تؤخذ باليمين والشمال.
طوبى لمن له. طوبى لمن يأخذ باليمين كتابا والويل للداخل للشمال وراء ظهر للجحيم والوزن بالقسط فلا ظلم - [00:23:38](#)
فيبين ناج راجح ميزانه ومقرف او بقى عدوانه وينصب الجسر بلا اضطراب كما اتى في محكم الانباء. يجوزه الناس على احوالى بقدر كسبهم من الاعمال فيبين مختار الى الجنان ومسرف يكب في النيران. والنار والجنة حق ما هو ما موجودتان - [00:24:08](#)
لا ثناء لهما وحوض خير الخلق حق وابيه يشرب في الاخرى جميع حسنه من بعد اذن الله لك ما يرى كله على الله في طه. يشفع اولا الى الرحمن في الى - [00:24:38](#)

الرحمن في فصل القضاء بين اهل الموت فيه من بعدي ان يطلبها الناس الى كل اولي العزم الهدى الفضلاء غنيا يشفع في استفصال دار النعيم لاولي الفلاح. هذا وهذا بالشفاعتان قد خصت به بلا نكران - [00:25:08](#)

وثالثا يشفع في اقوام ماتوا على دين الهدى الاسلامي. وابقتهم كثرة الاثام فادخلوا النار ان يخرجوا منها الى الجنان بفضل رب العرش ذي الاحسان وبعده يشفع كل وكل عبد ذي صالح وواليه. ويخرج الله من النيران جميعا - [00:25:28](#)

من مات على الائمان في نهي الحياة يطرحون. فحمل فحما طيح فحما فيحيون. فحما سيحيون وينبتون كانوا ينبع في هيئاته حب حميد السيل في حافته. والسادس الائمان بالاقدار فايقنا بها ولكمالي - [00:25:58](#)

فك كل شيء بقضاء وقدر والكل فيهم الكتاب مستقطب. لا لو آل عدو ولا طير ولا علاق رضي الله تعالى وثالث مرتب وثالث ثم اغتالت الاحسان وتلك اعلى الات الرحمن وهو رسول القلب في العرفان حتى يكون الغيب كالعيان - [00:26:28](#)

في هذا الفصل ذكر المصنف رحمة الله ما يتعلق بمعرفة الدين ومراتبه الاسلام الائمان والاحسان وفصل فيه ما يتعلق الحساب يوم القيمة. هذا كله داخل في حديث المشهور وقد مر معنا في شرحنا لرسالة الاصول الثلاثة. لكن هنا نذكر ما يتعلق بهذه الابيات -

قوله يعلم اي بمعنى تيقن بان الدين قول وعمل دين الاسلام قول وعمل ليس هو قول فقط بلا عمل ولا عمل بلا قول. والقول يشمل قول اللسان ويشمل قول القلب - 00:27:28

فقول اللسان مثلا لا الله الا الله الذكر قراءة القرآن الاذكار الواجبة والاذكار المندوبة وقول القلب هو ما يتزدّد فيه من قوله احب الله اخشي الله ارجو الله ونحو ذلك - 00:27:48

و عمل القلب عمل القلب الخشية الانابة هذا كله من عمل القلب توكل و عمل الجوارح الصلاة والصوم والزكاة هذه كلها من اعمال الدين. اذا الدين مبناه على القول العمل فمن قال ولم يعمل فليس بمؤمن. يكون حاله كحال المنافقين. ومن عمل ولم يقل - 00:28:08 فيكون حاله كحال المذاهنيين من الكفارة للمسلمين. قال فاحفظه وافهم ما عليه اذا اجتمع. اي احفظ ان دين الاسلام مبني على القول والعمل وافهم هذه الاقوال وهذه الاعمال ما هذه الاقوال - 00:28:38

الاعمال التي هي من الدين الاقوال والاعمال التي شرعها الله ورسوله. الاقوال والاعمال التي شرعها الله ورسوله كفاك ما قد قاله الرسول اذ جاءه بسؤاله جبريل. يعني ان حديث جبريل في تعليمنا الدين كاف - 00:28:58

على مراتب ثلاث فصله. الحقيقة ان حديث جبريل فيه تفصيل لمراتب الدين وفيه تفصيل باهل الدين. فعندها مراتب الدين الثلاثة الاسلام وهو ما يضاد الكفر والايمان وهو الذي فيه الاتيان بواجبات الدين. الاحسان وهو الذي فيه - 00:29:18

بكمالات الدين. اذا عندنا الاسلام وعندنا الايمان وعندنا الاحسان. اما اهله المؤمنون المحسنون. المسلمين المؤمنون المحسنة. على مراتب اثم فصل جاءت على جميعه مشتبه. فما من عمل الا وهو يكون اما من اصل الاسلام - 00:29:48

واما من واجبات الايمان واما من مراتب الاحسان. لاحظوا الان هذا وهنا لابد ان ندرك انه لا ايمان بلا اسلام. لا ايمان بلا اسلام. والايامن يشمل ويتضمن الاسلام وقد يوجد اسلام بلا ايمان. نعم. قد يوجد اسلام بلا بلا ايمان. ولا احسان بلا ايمان - 00:30:18

لان الاحسان لابد ان يكون متنظمنا للايمان. وقد يوجد ايمان بلا احسان. فلابد ان ننتبه لهذا التضمن وهذا اه الانفكاك من التلازم. ها مرة ثانية قد يتتصور وجود الاسلام بلا ايمان - 00:30:48

ولا يتتصور وجود الايمان بلا اسلام. قد يتتصور وجود الاحسان بلا احسان. ولا يتتصور وجود الاحسان بلا ايمان قال الاسلامي والايامن والاحسان. اذا هذه هي مراتب الدين. الاسلام الايمان الاحسان - 00:31:08

واول الاسلام والانقياد الظاهري والايامن اذا جمع معه فالمقصود به الاستسلام والانقياد الباطل. والاحسان الجمع بينهما والكل مبني على اركانه ما هو الاسلام في الاصطلاح الشرعي؟ اذا استقرأنا نصوص القرآن والسنة نجد ان الاسلام معناه - 00:31:30

الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. كما مر معنا في كتاب الاصول الثلاثة. والايامن هو اقرار بالقلب قول باللسان وعمل بالجوارح. يزيد بالطاعة فينقص بالمعصية والاحسان هو اتقان العمل والاتيان بنوافل العبادات وترك المكرهات - 00:32:04

هذا هو تعريف الاسلام والايامن والاحسان في آن النظرة الشرعية لكن هذا الاسلام وهذا الايمان وهذا الاحسان مبني على اركان. فقد اتى الاسلام مبنيا على خمس فحقيق وادري ما قد - 00:32:42

مباني الاسلام الخمس ظاهرة اولها الركن الاساس الاعظم وهو الصراط المستقيم الاقوم الركن الاساس من اركان الاسلام هو ركن شهادة التوحيد. اشهد ان لا الله الا الله مع ضميمتها شهادة - 00:33:03

الرسالة اشهد ان محمدا عبده ورسوله ويسمى هذا الركن بالركن الاساس والركن الاعظم لماذا هو الركن الاساس وهو الركن الاعظم؟ لسبعين. الاول ان ما عدتها لا الله عز وجل ما عدتها بدونها. لا يقبل الله عز وجل ما عدتها بدونها - 00:33:23

ان من اتى بالركن الاول فانه قد اسس الدين في قلبه. ويبقى عليه بعد ذلك اتمام البناء وهو الصراط المستقيم الاقوم. اذا لو قال لنا قائل ما معنى صراط المستقيم؟ لا الله الا الله محمد - 00:33:55

رسول الله. صحيح. فان من معاني لا الله الا الله الصراط المستقيم قال ركن الشهادتين وهذا يعني التبيين بعد الابهاد فثبتت واعتصم.

بالعروة الوثقى التي لا تنفس ركن الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله. وشهادة ان محمدًا رسول الله. وشهادة ان لا اله الا الله مرت

00:34:18

في الاصول الثلاثة انها مبنية على ركين النفي والاثبات والنتيجة هو التوحيد. لا اله الا الله. لا اله تنفي العبادة عما سوى الله الا الله تثبت العبادة لمن يستحقها وهو الله سبحانه وتعالى - 00:34:48

ركن الشهادة والشهادة ان محمدًا رسول الله مقتضها طاعته كما مر معنا فاثبت واعتصم لا يكفي قول لا اله الا الله بل لا بد من الثبات على هذا القول والاعتصام - 00:35:08

تظاهرة يعني هل يكفي انسان يقول لا اله الا الله بعدين يرتد؟ عيادة بالله ما يكفي. لا بد من قول الشهادتين ايه؟ ها؟ والثبات عليها. وايضا الاعتصام بمقتضها. ايش فائدة ان الانسان يقول لا اله الا الله؟ ثم - 00:35:28

اذبح لغير الله او يطوف بقبر او شجر او حجر. فاثبت واعتصم بالعروة الوثقى التي لا تنفصل العروة الوثقى اسم من اسماء كلمة التوحيد. العروة الوثقى هو التوحيد. العروة وثقى هي لا اله الا الله. التي لا تنفص لا تنفص اي لا تنقطع - 00:35:48

وعلامة انها لا تنقطع ان الموحد وان دخل النار فانه يخرج منها. هذا الركن الاول. اذا ركن الشهادة هذا الركن الاساس الاول من اركان الاسلام. وثانيا اقامة الصلاة. واقامتها اداؤها في وقتها - 00:36:18

باركانها بشروطها واركانها واجباتها. وثالثا طبعا المقصود بالصلاحة هنا الصلوات الخمس التي تكون في اليوم والليلة. وثالثا تأدية الزكاة. الركن الثالث من اركان الاسلام ادية الزكاة. واداء الزكاة هو دفعها في المستحق او عن - 00:36:39

من المال لمن يستحقها من الاصناف التي ذكرها الله عز وجل. والرابع الصيام فاسمع هذا الركن الرابع الصيام. والمقصود به صيام شهر رمضان. فاسمع اي مقالي واتبع ما علمتك اياه. والخامس الحج على من يستطيع. الخامس هو - 00:37:09

الركن الاخير من اركان الاسلام وهو الحج وقد فرط في السنة السادسة وقيل السابعة. وهو اعظم الاعمال لانه يشتمل على التوحيد ويشتمل على معنى الصلاة والصيام والزكاة. لذلك جاءت متممة. هذا الحج هو ركن على من يستطيع - 00:37:39

تأملوا مع الشيء العجيب صلوات الخمس على كل احد. ولا يسقط عن احد ما دام العقل في رأسه ما دام فيه العقل والزكاة على من لديه مال قد جاء وصل النصاب الشرعي والصيام على من لديه القدرة والاستطاعة. والحج على من لديه القدرة والاستطاعة - 00:38:09

وهذا ايضا يدلنا على عظيم مكانة شهادة التوحيد لانها على كل احد وعظيم مكانة الصلاة لانها على كل احد قال فتلك خمسة اي خمسة اركان والتنوين هنا تنوين عوظ خمسة اي خمسة اركان. وللایمان ستة اركان بلا نكران - 00:38:41

الایمان عند اهل السنة والجماعة مبناه على الاركان الستة. وهذه الاركان الستة منصوصة في كتاب الله عز وجل في اخر آية البقرة من الرسول بما انزل اليه من ربه وفي سورة في وسط سورة البقرة ليس البر - 00:39:08

وان تولوا وجوهكم وفي سورة النساء ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه اذا جاءت في كتاب الله عز وجل مجموعة ومفردة ان كل شيء خلقناه بقدر الایمان مبناه على ستة اركان - 00:39:29

تؤمن بالله عز وجل وبما انزل وبالملائكة الذين ينزلون الكتب وبالكتب التي تكون مع الملائكة وبالرسل الذين ينزل عليهم تنزل عليهم الكتب وما هي رسالتهم الایمان بالبعث والنشر والایمان بالقدر. هذا ترتيب اركان الایمان. ترتيب اركان امنت بالله وملائكتي - 00:39:52

كتبي ورسلي واليوم الاخر والقدر خيره وشره قال ايمانا بالله ذي الجلال وما له من صفة الكمال. فالایمان متضمن لثلاثة اشياء. الایمان بربوبيته الایمان بالوهبيته الایمان باسمائه وصفاته وبالملائكة الكرام البررة وفي بعض النسخ وبالملائكة الكرام البررة. وكتبه المنزلة - 00:40:20

في المطهرة. اذا قلنا بالملائكة نقول وكت به. اذا قلنا وبالملائكة الكرام البررة المنزه المطهرة. وكتبه المنزلة المطهرة. اذا نؤمن بالملائكة ونؤمن بالكتب المنزلة ما علمنا منها وما لم نعلم. علمنا من الكتب التوراة على موسى والزبور على - 00:40:51

داود والانجيل على عيسى وصحف ابراهيم والقرآن. نؤمن بهذه الكتب رسالتها للانسان. ونؤمن بالرسل كلهم من نوح عليه السلام وهو اول الرسل الى محمد صلى الله عليه وسلم وآخر الرسل ونؤمن بالانبياء كلهم اولهم ادم - [00:41:21](#) وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم والرسل هم الذين ارسلهم الله عز وجل الى قوم مشركين. يدعونهم الى التوحيد. الرسل هم الذين ارسلهم الله الى قوم مشركين يدعونهم الى التوحيد. بغض النظر هل عندهم رسالة كتاب معين - [00:41:48](#) او لا؟ من غير تفريق ولا اهانة. قد يقول قائل انا اؤمن بالرسل لكن بين اولي العزم وغيرهم. فكيف المصنف يقول من غير تفريق ولا اهانة؟ [نقول من غير تفريق - 00:42:12](#)

ان في الایمان فلابد ان نؤمن بجميع الرسل. لا نقول هذانبي بنى اسرائيل نحن لا نؤمن به. ولا نقول هذانبي من العجم لا نؤمن به. وهذانبي من العرب نؤمن به. فنؤمن بالرسل كلهم. خلافا لبني - [00:42:32](#) الذين امنوا ببعض الرسل وكفروا ببعض افکلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم فريقا كذبتم وفريقا تقتلون. ولذلك قال عز وجل عن المؤمنين لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا. اذا من غير تفريق فنؤمن بجميع - [00:42:52](#) لكن هل نفرق في منازلهم ودرجاتهم؟ الجواب نعم. لأن الله قال وفرق ها تلك الرسل وفضلنا بعضهم على بعض فالفضيل لا ينكر. ما الذي اذا لا نفرق فيه الایمان؟ نؤمن بهذا وهذا. نؤمن ببیونس - [00:43:16](#)

ابن متن عليه السلام ابن داود وسلیمان عليهم السلام وغيرهم. ولا ایهاب اي لا نشك في رسالة من ثبتت رسالته. لا نشك في رسالة من ثبتت رسالة اولهم نوح بلا شك كما. ما دلالة اولية نوح؟ وانه اول رسول. هذا - [00:43:36](#) جاء في القرآن انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح ها والنبيين من بعده. ما قال انه اوحينا اليك كما اوحينا الى ادم لأن الوحي الذي كان الى ادم ما كان هناك مشركين يأمره الله في ان ينذرهم وان يخوفهم وان وان - [00:44:06](#)

اذا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعدي فبدأ به بنوح وانه حين اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعد فبدأ الله به لانه اول رسول وجاء هذا صريحا لا يحتمل التشكيك - [00:44:26](#)

في حديث الشفاعة قالوا فیأتون نوحا قال يقول ادم اذهبوا الى نوح فانه اول رسول فیأتون اليه ويقولون له انت اول رسول الى اهل الارض كما ان مهدا لهم قد ختم. فنحن نستيقن بان محمد صلی الله عليه وسلم هو خاتم المرسلين وخاتم النبيين - [00:44:49](#) وختم الله به الرسائل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال صلی الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. قال عز وجل وما ارسلناك الا - [00:45:16](#)

رحمة للعالمين. اذا هو مرسل للعالمين ولما لم يكن بعده الرسول فقد حمل الله الامانة على العلماء. لكي يعلموا الناس ويدعوا الناس ويجلسوا للتعليم وينشر هذا الدين وهؤلاء الرسل مختلفون في مراتبهم. ولذلك قال المصنف وخمسة منهم اولي العزم الاولى في - [00:45:40](#)

سورة الاحزاب والشوري تلى اذا افضل الرسل هم اولو العزم. من هم اولو العزم؟ اولو العزم هم الذين جاء ذكرهم في في سورة الاحزاب وفي سورة الشوري. في سورة الاحزاب في قوله جل وعلا ما كان محمد - [00:46:11](#) كاحد من رجالكم ولكن لا قوله عز وجل امهاتهم وازواجه امهاتهم واقول له ارحم بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم بعدين - [00:46:35](#)

ان في سورة الاحزاب سبحان الله هذا القرآن ينفرد اشد اول اية في الصفحة الثانية من سورة الاحزاب وادا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك هذه الاول ومن نوح الثاني وابراهيم الثالث وموسى الرابع وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا - [00:46:52](#) غليظة. اذا جاء ذكرهم مجموعة في اية ايش؟ سورة الاحزاب. الاية السابعة. وفي سورة الشوري في جل وعلا شرع لكم من الدين ها؟ ووصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - [00:47:21](#) اذا جاء ذكر هؤلاء اولو العزم. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. فيه تفسيران. ما معنى والعزم فيه تفسيران الاول انهم هؤلاء الخمسة انهم هؤلاء الخمس والثاني اولو العزم اي اصحاب الهمم العالية من الانبياء والمرسلين وهذا اعم. قال وبالمعاد قنبلة -

ترددی ولا ادع بوقت الموعد. ما علاقه الميعاد في اركان الاسلام؟ الایمان باليوم اخر يشمل من عند الموت الى البعث الى الجنة والنار.
 00:48:11 - وهذا اورد المصنف هنا الرکن السادس آ-

هنا الرکن الرابع او الخامس وبالميعاد قن. وبالمعاديق بلا تردد ولا ادعاء علم بوقت. يجب على الانسان ان بالميعاد. ومعنى الميعاد او
 00:48:31 - الميعاد المعاد اي رجوع الناس ان الذي فرط عليك القرآن لرادك الى ما عاد. الى معاد -

الى حيث المبدأ والمنشأ. وبالمعاد اي حيث ان الله يعيينا كما بدأنا اول خلق نعيده كما قال الله في القرآن يجب على الانسان يستيقظ.
 00:48:58 - فان جاءك ابليس وجنوده وسوس اليك كيف يعيينا الله وقصرنا ذرات -

هباء في الهواء والماء والبطون ومنابت الشجر ها تذكر قوله جل وعلا ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم الى ان
 يقال ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السماوات والارض كل له
 00:49:18 - قانتون -

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه لماذا هون عليه؟ لانه بدأ ما دام بدأ فهو اهون عليه. ومما يؤكد انه اهون عليه وله
 00:49:48 - المثل الاعلى في السماوات والارض. فالذى قدر على خلق السماوات العظيمة الشمس هذه التي نراها الان لو -
 كل الانس والجن على ان يمسكوها ما هم قادرين شمس كويكب من الكويكبات التي في خلق الله. لا يستطيع الانس والجن على ان
 يمسكوها ولا ان يحركوها ولا ان يثبتوها. فكيف لا يقدر على خلق ذرات الانسان اذا تردد؟ وظرب لنا مثلا ونبي خلقه -
 00:50:18 - قال من يحيي العظام وهي رميم. قل ليحييها الذي ينشأها اولا. قال ولا ادعا علم بوقت الموعد. لا احد يعلم متى الساعة. قال الله عز
 وجل اكاد اخفيها. قال ابن عباس -
 00:50:43 -

وغيره اي حتى من نفسي فلا احد يعلم متى الساعة الا الله. وعلم الساعة من الغيبات الخمس ان الله عنده علم الساعة. المطلقة التي
 لا يعلمها احد. يسأل الناس عن الساعة قل انما -
 00:51:03 -

وعند الله لكننا نؤمن من غير بكل ما قد صح عن خير الورى. من غير امتراء من غير شك ومراء وهو الجدال والمناقشة. بكل ما قد
 00:51:27 - صح عن خير الورى خير الورى -

صلى الله عليه وسلم من ذكر ايات تكون قبله. اذا الساعة لها علامات وايات هذه الایات منقسمة الى قسمين. ايات صغرى وايات كبرى.
 00:51:47 - الایات الصغرى كثيرة اولها ظهور النبي صلى الله عليه وسلم وبعثته. وموته عليه السلام -

ثم بعد ذلك توالى الایات الصغرى للقيامة. حتى كان من جملة ذلك نار خرجت من الحجاز اضاءت لها اعناق الابل ببصرى في القرن
 السادس الهجري ومن علامات الساعة الصغرى ما نراه اليوم. حتى لا تقوم الساعة. قال متى الساعة؟ قال ما المسؤول -
 00:52:16 -

عن ابى اعلم من الشام قال متى اخبرني عن اماراتي؟ قال ان تلد الامة ربته. هذا من علامات الساعة الصغرى. ان البنت تأمر امها
 اطبخي لي سوي لي اكتسي لي غسلني لي نظفي لي. تصير الام هي الخادمة والبنت هي السيدة -
 00:52:45 -

وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنية. وهذا واقع اليوم شرقا وغربا حفاة عالة رعاء الشاة ورعاء البقر في
 امريكا اصبحوا يبنون ناطحات الجبال حفاة عالة في اسutralia اصبحوا يبنون الان ناطحات. حفاة عالة رعاء الشاة في ماليزيا
 الان -
 00:53:05 -

انا اصبحوا يرى يبنون ناطحات السحر حفاة عالة في الجزيرة العربية اصبحوا الان يبنون ايش؟ ها السحر هذا واضح شرقا
 وغربا شمالا جنوبا. رعاء البقر رعاء الابل رعاء الاغنام اصبحوا يتطاولون في البنية -
 00:53:35 -

هذا من علامات الساعة الصغرى. من ذكر ايات تكون قبل. الصنف الثاني ايات وعلامات كبرى اه الایات والعلامات الكبرى اولها خروج
 الدجال. اولها خروج الدجال. ثم عيسى ابن مريم ندها. خروج الدجال ثم نزول عيسى ابن مريم. ثم يأجوج -
 00:53:55 - وmajog ثم يأجوج وmajog. ثم طلوع الشمس من مغربها طلوع الشمس من مغربها ثم خروج الدابة اخرجنا لهم دابة من الارض
 تكلمهم ان ناس كانوا باياتنا لا يوقنوا. ثم بعد ذلك خسف وقدف -
 00:54:25 -

فسخ هاي السابعة السادسة اخر ذلك نار تخرج من قعر عدن تحشر الناس الى المحشر وعليكم بكتاب الشيخ يوسف عبد الله بن يوسف الوابل في اشرط الساعه. قال من ذكر ايات تكون قبلها وهي علامات - 00:54:55

اشراط له. لا يلزم من وجود الاشرط الصغرى قرب القيمة الكبرى. لكن وجود العلامات الكبرى يعني توالى العلامات؟ يعني لا تأتى واحدة وتخرج الا والثانية سلسلة حلقة في بعضها بعضا. متصل - 00:55:19

يعنى لا يموت الدجال الا وينزل عيسى ابن مريم يقتله ولا يموت عيسى ابن مريم الا ويخرج يأجوج ومأجوج. ولا تطلع الشمس من مغربها الا بعد موت عيسى ابن مريم او في حياة - 00:55:45

عيسى ابن مريم وهكذا. قال ويدخل الايمان بالموت وما من بعده على العباد حجي. الايمان يدخل فيه من الايمان بالموت. لان الانسان يدخل في عالم البرزخ. يدخل في عالم البرزخ - 00:56:00

وان كلما مقعد مسؤول من ربه ما الدين وما الرسول؟ وان كلما مقعد مسؤول من ربه ما الدين وما الرسول لما نقول سؤال القبر سؤال القبر الااظافه من حيث الاغلب وليس معناه ان الذي لا يقرب لا يسأل - 00:56:20

كل انسان يموت يسأل. من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ هذه الاسئلة الثالثة. وقد مررت معنا هذه الاسئلة في اه سورة ثلاث. وعند ذا اي هذا الموقف يثبت المهيمن وهو الله جل وعلا - 00:56:40

العظيم الذي له السيطرة الكاملة والتدبر التام وهذا معنى الهيمنة بثبات القول الذين امنوا كما قال عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين - 00:57:00

ويفعل الله ما يشاء. نسأل الله لنا ولكم الثبات. ويوقن المرتاتب عند ذلك بانما مورده المال المرتاتب الشكاك سواء كان منافقا او ضعيف الايمان او كان كافرا فكثير من الكفرا يشكون في المعاد. ويرتابون فيه. لكن اذا - 00:57:20

اعيinوا الموت شافوا الملائكة هاه هل الان سيرتابون؟ مثل انسان لو يجاوب واخبرت اخترته وقلت له انه حصل كذا وكذا قال لا انا ماني مصدق. فاذا رأى الواقع صدقك لذلك الكفر والشرك والنفاق يظهر بطلانه عند الغرغرة. خلاص - 00:57:49

ويوقن المرتاتب عند ذلك بانما مورده مهالك. ما هنا نافية بمعنى ليس. بان ليس مورده الا المهالك. او بان ما مولده المهالك اي بان ما اعتقاده ما تكون نكرة موصوفة اي شيئا اعتقاده او رده المهالك الان. وباللقاء - 00:58:20

البعث والنشور وبقياما من القلوب. نستيقن باللقاء. لقاء الله عز وجل. المقصود باللقاء لقاء الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا ويكلمه - 00:58:50

ربه ليس بينه وبينه ترجمان. والبعث المقصود بالبعث هنا هو البعث بعث الاجسام من القبور. والنشور المقصود به هو النشر بمعنى الخروج والحركة. اذا ايهم اقدم؟ البعث ولا النشور؟ البعث اقدم. اولا ثم النشور - 00:59:10

وهي كلها متلازمة وبقياما من القبور غرلا غرلا اكتب اي غير مختونين. حفاة غير ممتنعين غرلا حفاة جردا غير لابسين اضيفوها ذي. لكن موجودة في قولي كجراد آآ وبهما ايضا لكن هذا صفة خاصة لاهل الاسلام. غرلا حفاة جردة هذه او صاف الجميع - 00:59:40

هذه الصفات ليش؟ للجميع غرلا حفاة جردا منتشر الجراد اذا خرجت من بيوضها تخرج الاف الملايين مباشرة اول ما تخرج تتمشي. وان تتمشي اذا خرجت سبحان الخالق تشبيه عجيب - 01:00:25

ها تشبيه بلغ لو الواحد يقرأ القرآن يتأمل لماذا الله عز وجل وصف البعث بالجراد تأمل هذه الحال. ذكر لي بعض المختصين انهم راقبوا وجدوا انها تضع بويظاتها في اماكن خاصة - 01:00:53

احيانا تبقى السنوات الطوال البويظات حتى يأتي نوع من انواع المطر فيلقطها في الطب تبييض تخرج ما تخرج الا بهذه الطريقة المعينة من التلقين. لذلك انت لا ترون الجراد في كل سنة - 01:01:18

سبحان الخالق جل وعلا. ثم اذا خرجت البويظات والجراد من بويظاتها مباشرة تنقسم الى قسمين ما في ثلاثة قسم تذهب الى النظارة والخضارة وترتع وتأكل وقسم تذهب وتنظر الظوء والنار وتلقي بنفسها في الدار - 01:01:39

سبحان الخالق سبحان الخالق كأنهم جراد منتشر مهطعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسل يقول ذو الكفران ذا يوم عسر.

عشر اي شاق وصعب. ويجمع الخلق ليوم الفصل. وسمى - 01:02:00

هذا اليوم بيوم الفصل لان الله يفصل فيه بين الحق والباطل. وبين الظالم والمظلوم وبين المتخاصمين. فان استطعت ان لا تجعل بينك وبين احد خصومة فافعل حتى لا تكون موقوفا والناس في الجنة يرتعون. ويجمع الخلق والخلق هنا جميعهم - 01:02:21
الانسان والجن والبهائم كل المخلوقات جميعهم علوهم والسفلي حتى الملائكة في موقف فيه الخطب. سبحان الله العظيم. تصور معي هذا الموقف العظيم خيالا فقط كل البهائم كل الطيور كل الجن كل الانسان من اولهم الى اخره. من اول - 01:02:51

اولهم الى اخره امر عظيم موقف زحمة. الله اكبر. نعم. في موقف يجل فيه الخطب يجل بمعنى يجل بمعنی يعظم. فيه الخطب مرة لا ذكر الان اين ذهبت لمعاملة فوجدت الزحام الشديد وانتظار الناس حتى انتظرن ساعتين - 01:03:27

فقلت في نفسي سبحان الله كيف الان هنا الناس ينتظرون الان ساعتين وكيف اذا كان هذا الانتظار يوم القيمة؟ انسان ينبغي ان يتأمل يتفكر. يجل فيه الخطبة الهول به والكرب. الهول بمعنى الامور العظيمة. التي تصيب الانسان بالفزع - 01:03:57
والهول والكرب بمعنى الشدة. واحضروا للعرض والحساب وانقطعت علاقه الانساب كما قال عز وجل فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم فلا انساب بينهم خلاص. يعامل كل انسان بعمله كل نفس بما كسبت رهين. فكل انسان الزمان طائره في عنق ولا تزر وازرة - 01:04:27

سبحان الله العظيم. لا ام ولا اب. يفر المرء من أخيه وامه. واحضروا للعرض والحساب الفرق بين العرض والحساب العرض تقرير الانسان بعمله والعفو عنه حساب هو تقرير الانسان بعمله ومؤاخذته على الحسنة والسيئة. وقد قال صلى الله عليه - 01:04:57
عليه وسلم من نوتش الحساب عذب وانقطعت علاقه الانساب لان النجاة عند الله بالسبب لا نسب ولو كان النجاة انتبهوا الان ولو كانت النجاة عند الله بالنسب لكان ادم ها يترك ذريته في النار؟ ما يقبل. يقول اولادي كيف تدخلهم النار؟ لو كانت النجاة بالنسبة - 01:05:27

النجاة لابي ابراهيم. ها لو كانت النجاة بالنسبة لحصلت النجاة لابن نوح ولزوجتي نوح ولزوجة لوط. النجاة ليست متعلقة بالنسبة. لو كانت النجاة متعلقة نسب لما اهلك الله قوم صالح وهم قوم. ها ولا قوم هود وهم قوم - 01:05:57

واضح هذا ولا لا؟ النجاة متعلقة بالسبع وهو التوحيد. وارتكت سحائب الاهوال ارتكب الشيء بمعنى تراكم. اي صار بعضه على بعض صار بعضه على بعض. اجتمع. اجتمعت صحائب الاهوال - 01:06:27
جمع سحب والاهوال جمع هول وهو الامر الفظيع العظيم. والعمق البليغ في المقال ان عجم اي صار لا يستطيع النطق والتعبير مع كونه بلغ في المقال اي في الحديث. فلا تسمع الا همسا - 01:06:57

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم تصور معي الان طرف ما احد يستطيع يطرف طرف ما تستطيع ان تطرف. لا يرتد اليهم طرفه وافتديتهم هواء - 01:07:25
قلوبهم قلوب كالمعلاة بالهوى لا تعرف اين تذهب يمين او يسار اي شيء ستخطفه نسأل الله السلامة والعافية. اللهم ارحمنا برحمتك واعملنا بفضلك وجودك واحسان. وعنت وجوه للقيوم واقتض من ذي الظلم للمظلوم - 01:07:58

ما اعدله سبحانه وتعالى ما اكرمه وساوت الملوك للاجناد والاجداد الملوك جمع ملك والاجناد جمع جند وهم العساكر لان بعض الملوك يظلم جنده. فالله سبحانه وتعالى يجعل يوم القيمة الملك والجند كلهم سواس - 01:08:25

ما عنده هذا ملك هذا جندي لا. ما الذي عنده؟ عنده هذا متقي هذا محسن. هذا ظالم هذا هذا الذي عنده. لا يسأل رب العالمين ما هي وظيفتك في الدنيا؟ يسألك - 01:08:51

ما وظيفك الدينية؟ هل كنت من اهل الرتب العلية في الدين او من اهل رتب الدنيا او لم تكن من اهل الرتب باصلها انتبه. وجيء بالكتاب والشهاد. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. انا - 01:09:11

لا نستنسخ ما كتتم تعلمون. وجيء بالكتاب ها يوم ندعو كل اناس ها بامام اي بكتابي. وجيء بالكتاب الاشهاد من اللي يشهدون عليك؟ الرسل يشهدون بالبلاء والعلماء يشهدون انهم اوصلوا لكم الحق والملائكة تشهد باعمالهم - 01:09:31

والارض تشهد بفعالكم بل بل وايدينا وارجو نسأل الله السلامة والعافية شيء غريب اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. شوف شيء عجيب فالشهاد كثرا ترى الاشهاد كثرا وشهدت الاعضاء والجوارح وبدت السوءات والفضائح -

01:10:01

يشهد على الانسان جلد ويداه ورجله. وبدت السوءات والفضائح. نسأل الله لنا ولكم الستر الجميل من ستره. وهو الستير سبحانه وتعالى. ولهذا الانسان اذا قرأ هذه الاية ينبغي ان يفرح. انا اينا اياهم ثمان علينا حسابا. يقول الحمد لله -

01:10:30

ان حسابنا على الله فهو الكريم سبحانه وتعالى. وابتليت هنالك السرائر ابتليت انكشفت وظهرت والسرائر جمع سريرة وانكشف المخفي الظماير اصبح ما كان مخفيا في القلب اصبح ظاهرا. والظماير جمع ظمير. ويقصد به -

01:11:00

ما ما يضمره الانسان ويختفي. ونشرت صحائف الاعمال تؤخذ باليمن والشمال الناس واقفون في ارض المحشر الصحف ترمي عليهم ما هو انت اللي تحاول تأخذ بيونك وسارك لا الصحيفة هي التي تأتي اما الى يمينك واما الى شمالك. نسأل الله الكريم ان يجعلنا واياكم من -

01:11:30

ابدا طوبى لمن يأخذ باليمن كتابه بشري بحور العين. واقرأها في سورة الحاقة القارعة فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي. اني ظننت اني الملاقم حسابي فهو في عيشة راضية الاية. واقرؤوها في سورة الانشقاق. فاما من اوتى كتابه -

01:12:00

بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله اي في الجنة مسرورا. واقرؤوها في القارعة قال فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. والويل للآخر بالشمال وراء ظهر للجحيم صفح. الذين يأخذون الكتاب بالشمال اما ان يكونوا كفار او مشركون او -

01:12:30

منافقون او ظالمون مسلمون. يأخذون كتابهم بشمال. وراء ظهر جحيم صالح. كيف يأخذونه بالشمال وراء الظهر؟ ما في تعارض. واما من هو كتابه بشماله؟ ما في تعارض بين هذه الاية اللي في الحق وبين اية -

01:13:00

الانشقاق واما من اوتى كتابه وراء ظهره ما في تعاون. اي بشماله وراء ظهره. لان الايدي ايدي اهل الشمال مغلولة الى عيادا بالله هكذا مغلولة الى اعناقهم فتأتيه عيادا بالله صحيفته بالشمال. وراء ظهره -

01:13:20

قال وراء ظهر للجحيم صان. قال سبحانه واما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوتى كتابي ولم ادرى ما حسابي ليتها كانت القاضية ما اغلى عنى ما لي هلك عنى سلطاني خذوه فغلوه ثم الجحيم -

01:13:40

وفي الانشقاق واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصدأ سعيرا وفي القارعة واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حاوية والوزن بالقسط القسط يعني العدل. اكتب القسط العدل. والوزن بالقسط اي بالعدل. فلا ظلم ولا يؤخذ -

01:14:00

عبد بسوى ما عمل. ولا تزر وازرة وزرا اخر. فبين ناج راجح ميزانه وھؤلء هم السابقون واصحاب اليمين. ومقرف او بقه عدوانه وھؤلء هم اصحاب الشمال فبين ناج راجح ميزانه. وبين مقرف مقرف الاصل كلمة المقرف -

01:14:30

آ المقرف يقال فلان مقرف الوجه. اي بمعنى غير الحسن. او قبيح الوجه مقرف اي قبيح الوجه. لذلك عندنا في الكويت يقولون فلان مقرف ومقرف او بقه عدوانه او بقه اهلكه. عدوانه اي تجاوزه الحد. بالظلم والطغيان -

01:15:03

والفسق وينصب الجسر بلا امترا كما اتى في محكمه. المقصود بالجسر هنا الصراط. الذي يضرب على جهنم الصراط على جهنم هو جسر قنطرة لا يمكن لاحد ان يصل الى ارض الجنة الا بالمرور على هذا الصراط. بلا ابتلاء بلا شك -

01:15:34

لان اهل البعد المعتزلة وغيرهم لا يثبتون هذا. مع انهم منصوص في القرآن. وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها. كما اتى في محكم الانباء ثبت احاديث الجسر او احاديث الصراط -

01:16:03

بطريق التواتر عن اكثرا من عشرين صحابيا حديث المرور على الصلاة. وجاء في حديث ابي سعيد والانبياء يومئذ قولهم عند الصراط اللهم لبسك يجوزه الناس على احوالهم بقدر كسبهم من الاعمال. كيف تتجاوز الصراط -

01:16:22

الناس اليوم يمشون على الشوارع الفخمة والعظيمة بمواكبهم بقدر منزلتهم عند اهل الدنيا ويركبون المراكب الفاخرة بقدر ما لهم من المراتع الدنيوية. ربما يكون احمق يملك الملايين يصرف منه الالاف المؤلفة على من لا يساوي فلسا عند الله سبحانه وتعالى -

01:16:47

ولو دعي الى ان ينفق على فقير لما اعطي منه الا دينارا او دينارين. لكن المرور على الصراط بقدر الاعمال ما له علاقة بما اذا كنت تملك في الدنيا. قدر اعمالك. يجوزه الناس على احوال -

01:17:26

بقدر كسبهم من الاعمال. اسرعهم كالبرق. ها اسرعهم كالبرق يطرف تطرف وتفتح ما ترى البرق. كلبة ثم يأتي بعد الحال هذه من سيره كالريح المرسلة الريح المرسلة هي التي سرعتها فوق مئة كيلو تقريبا. ثم كاجاود الخيل -

01:17:46

كاجاوز الخيل. ثم منهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا فتاج مسلم واخر مكوس في نار جهنم بالله. وبين مجتاز الى الجنان جعلني الله واياكم منهم. ومسرف يكب في النيران -

01:18:26

فالسبب كونه يسقط يكب ان يسقط. يسقط في النيران. انه اسرف. والنار والجنة حق وهم موجودتان لا فناء له. يجب على الانسان المسلم ان يؤمن بوجود الجنة والنار هذه عقيدة اهل السنة والجماعة. خلافا للمعتزلة -

01:18:56

وخلافا للفلاسفة الذين يزعمون انه لا يوجد لا جنة ولا نار. النار والجنة موجودتان اليوم وارواح المؤمنين في الجنة. وارواح الكافرين معروضة على النار. النار يعرضون عليها غدوا وعشية. والنار والجنة حق وهم موجودتان لا فناء لهما -

01:19:16

الله سبحانه وتعالى خلق الاشياء على احواله. خلق بعضها للفناء. ولخلق بعضها للدوارم وخلق بعضها للفناء ثم الدوام. واضح هذا؟ فالإنس والجن مخلوقان للفنا ثم الاحياء ثم الدوام. والجنة والنار مخلوقان للدوارم ابدا. وما سوى ذلك من المخلوقات -

01:19:46

فهي للفناء. قال وحوض خير الخلق حق وبه يشرب في الاخرى جميع حزبه. جعل الله واياكم منه حوض النبي صلى الله عليه وسلم حق يعني ثابت. احاديث الحوض احاديث متواتر -

01:20:16

قد اورد الامام مسلم في صحيحه فقط عن اكتر من سبعة من الصحابة احاديث الحوض. هذا الحوض في ارض المحشر. وهو حوض عظيم. وكلنبي له حوض لكن حوض نبينا -

01:20:32

صلى الله عليه وسلم اعظم الحياط اكبرها واحسنها. يشرب في الاخرى جميع حزبه. هذا الحول لا يشرب منه الا موحد متبوع. خذوا هذه القاع فائدة. هذا الحوض لا يشرب منه الا موحد -

01:20:52

متبع. اما المبتدة فلا يشربون منه. والكافر لا يشربون منه. كذا له لواء حمد ينشر وتحته الرسل جميعا تحشر. جاء هذا في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم له لواء يوم القيمة -

01:21:12

ويسمى لواء الحمد. كما ان امته الحمادون وهو محمد صلى الله عليه وسلم واللواء معناه العلم. معناه العلم. فانت كيف تعرف يوم القيمة اذا حشرت من قبرك كيف تعرف اين النبي صلى الله عليه وسلم؟ تنظر اين لواء الحمد فتتجه اليه؟ حيثما رأيت لواء مكتوب عليه لواء الحمد -

01:21:32

فانت تتجه اليه وتحته الرسل جميعا تحشر. يعني ان الرسل جميعا وان كانت لهم الوية خاصة بهم لكن انهم يجتمعون عند النبي صلى الله عليه وسلم تحت لواء الحق. كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله -

01:22:02

ميتك. النبي صلى الله عليه وسلم مخصوص بخصائصه في الدنيا وفي الآخرة. منها الشفاعة العظمى. اكتب وهي المقام المحمود وهي الوسيلة. وهي الدرجة الرفيعة. عند جمع من اهل العلم وهو الصوم -

01:22:22

والمقصود بالشفاعة العظمى شفاعته صلى الله عليه وسلم عند ربه في ان يقيم الحساب شفاعته صلى الله عليه وسلم ها عند ربه في ان يقيم الحساب. ها ابا عمر ما -

01:22:42

بشفاعة عظمى شفاعته صلى الله عليه وسلم عند ربه في ان يقيم الحساب. واذا قال الله لا يرفع رأسك سل تعطى يسأل عن حال امته. من بعد اذن الله لا كما يرى كل قبوري على الله -

01:23:02

الشفاعة الشرعية بعد الاذن من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وكم من ملك في السماوات لا شفاعتهم شيئا الا من بعدي ان يأذن الله لمن

يشاء ويرضي. لا يد من الاذن. اما القبوريون والمشركون - 01:23:22

فهم يرون ان الشفاعة يشفعون كيما يشاؤون. ها اذا معناه ان الله لا يفعل شيء. الشفاعة هم اللي يفعلون يشفع اولا الى الرحمن في فصل القضاء بين اهل يشفع اولا الى الرحمن في فصل القضاء - 01:23:42

بين اهل الموقف هذا هو المقام المحمود شفاعة الام. من بعد ان يطلبها الناس الى كل اولي العزم الهداء الفضلاء بل ويطلبونها من ادم عليه السلام ايضا. فالشفاعة تطلب من ستة اشخاص. ادم فنوح - 01:24:02

فابراهيم فموسى فعيسي محمد صلى الله عليه وسلم. السادس هو محمد صلى الله عليه وسلم. ويقوم لها وثانياً يشفع في استفتاح دار النعيم لـأولي الفلاح. إذا الشفاعة المخصوقة له صلى الله عليه وسلم الاول هي العظمى والثانية استفتاح - [01:24:22](#)

باب الجنة. الشفاعة الثالثة ايضا اكتبوها وهي خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعته في عمه ابي طالب ان يخفف الله عنه العذاب هذا وهاتان الشفاعتان قد خصتا به بلا نكaran كما ذكرنا الثالثة ايضا مخصوصة به صلى الله عليه وسلم - 01:24:44

وثالثاً يشفع في اقوام ماتوا على دين الهدى الاسلامي. وهذه له عليه الصلاة والسلام غيره ولغيره من الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين. ماتوا على دين الهدى الاسلامي وابقتهم كثرة اللاثام فادخلوا النار بذا الاجرام. اذا عندهم ذنوب كثيرة. او بدع ومحثثات -

01:25:07

ان يخرجوا منها الى الجنة اي من النار الى الجنة. وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة ان هناك اناس يدخلون نار ثم يخرجون منها

خلافاً لمن ؟ للمعتزلة والمرجئة. خلافاً للمعتزلة والمرجح - 01:25:37

ان يخرجوا منها الى الجنان بفضل رب العرش ذي الاحسان. فانه سبحانه يأذن لمن يشاء بالخروج فيخرج وبعده يشفع كل مرسل وكل عبد ذي صلاح وولي. اي في هذا القسم الثالث - 01:25:57

الجهمية لا يرون دخول الموحدين النار ابدا. يقولون قالوا لا الله الا الله كيف دخلو النار؟ بفضل رب العرش - 01:26:17

الاحسان وبعدة يشفع كل مرسل وكل عبد ذي صلاح وولي ويخرج الله من النيران جميع من مات جعل الایمان الحمد لله. هذا من فضائل التوحيد. من مات على التوحيد وان كان له من الذنوب ما كان فانه سيأته يوم - 01:26:37

من النار الى الجنة. لا لا عم نعم حتى شفاعة رب العالمين يكون في ناس لا يعرفهم احد فيهم لكنهم موحدون. فيخرجهم الله سبحانه وتعالى ويقول ما بقى الا ارحم الراحمين. فيخرجهم الله سبحانه وتعالى - 01:26:57

ويخرج الله من النيران جميع من مات على اليمان في نهر الحياة. وفي بعض النسخ بعض الاحاديث الحياءها دين الف وهمزة. يعني لها ثلاثة اسماء. نهر الحياة نهر الحياة - 01:27:17

نهر الحياة بالالف فقط. حفظتموها؟ حياتي هذا اسم. الحياة هذا الاسم الثاني الحياة هذا الاسم الثالث. ثلاثة اسماء لهذا النهر في نهر الحياة يطرون اي من قبل الملائكة. فاحمل فيحيون وينبتون. يجوز ان نقول يحيون - 01:27:37

نسبة الحياة اليهم وينبتون ويجوز ان نقول يحيون وينبتون ما في بأس. لأنما ينبت في هيئاته في هيئاتي اي في صوره اي في صوره في الدنيا حب حمیل السیل في حفاته. الحب - 01:28:07

هو النبي الذي يزرع في منابت السبيل. الحب بكسر الحاء نبت يزرع في منابت السير مو الحب فرق بين الحب والحب. ها فهد الحب حبوب. البر شعير الذرة الحب بكسر الحال نبت يزرع في مسيل السبيل. حب حميل السبيل. حميل السبيل مجرى - 01:28:27

في حفاته اي في اطراfe. والسادس الايمان بالقدر فايقنا بها ولا الايمان بالقدر هو الركن السادس من اركان الايمان. قال الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة - 01:28:57

مرة ثانية القضاة والقدر اذا اجتمعنا افترقنا في المعنى - 01:29:17

وإذا افترقتا اجتمعتا في المعنى. طيب ما معنى القضاء؟ لاحظ القضاء هو ما كان وانقضى راء ما كان وانقضى. مما وقع وانتهى.

والقدر هو التقدير سواء كان او يكون. سواء كان او يكون - 01:29:45

طيب الان لما انا اقول هذا بقضاء الله يجوز ان افسر بتقدير الله ويجوز ان افسر بانه كان وانقض ما في اذا قلت هذا بقدر الله اي بتقدير الله او بقضاء الله ما في بأس واظحا؟ والكل في ام - 01:30:17

كتاب مستطر ام الكتاب اللوح المحفوظ. مستطر اي مكتوب. والطول وكتاب مسطور في المنشور والبيت المعمور لا نوأي ها لا يجوز ان تؤمن بالقدر لا يجوز لك ان تؤمن بالنوم النو جمعه انواع وهي النجوم - 01:30:37
او منازلها النجوم او منازلها لا يجوز ان تعتقد ان النجوم هي التي تنزل المطر او تأتي بکذا وكذا او تجلب کذا وكذا. لا نوعة لا عدو. اي لا يوجد انتقال للمرأة - 01:31:02

بنفسه انما لابد ان يكون الانتقال بامر الله عز وجل مبنيا على سبب. بخلاف الجاهليين كانوا يعتقدون ان الامراض تنتقل بنفسها. ولا طير وهو التطير. يطير الحمام اذا راح يمين قال له حلو - 01:31:22

راح شمال قال لا ما هو بحلم. راح يمين قال له تزوج. راح شمال قال ما تزوج. راح يمين قال اسافر. راح شمال قال ما اسافر راح يمين قال خير يا الطير ايش عرف الطير بالخير؟ سبحان الله العظيم. نالوا او - 01:31:42

لا عدو ولا طيرة ومنه التطير هو التشاؤم. يدخل في كلمة الطير شوف وجه فلان ووجه منحوس. هذا ما يجوز ولا عما قضى الله تعالى حينما قدره الله يكون. ولهذا نحن كنا صغاري عمي رحمة الله يقول ونحن - 01:32:02

صغر يقول عليكم بالحذر. لكن اذا جاء القدر غاب الحذر. ها كلمتين عليكم بالحذر لكن اذا جاء القدر غاب الحذر ما ينفع. هذا امر واضح. اذا جاء المقدر انت تنسى - 01:32:22

اصلا اتخاذ الاسبق انت تنسى لا غول ولا هامة لا ولا صفر. الغول هو شيء خيالي كان يعتقد المشركون. مخلوق خيالي لا هام الهم البومة او قام روح الميت يخرج ويبقى يطير وينعم حتى يؤخذ له بتأرين. لا - 01:32:42

ولا صفا اي لا تتشائموا بصفر كل هذا معناه ان الامور الوهمية ينفيها الاسلام. كما بدا اخبر سيد البشر صلى الله عليه وسلم. اذا هذا كله متعلق بالايام بالقدر ولا يجوز ان يتعلق بالاوهم. وثالث المرتبة الاحسان. الثالث من مراتب الدين مرتبة الاحسان - 01:33:12

وهو الاتقان والظبط والاخلاص والمراقبة وتلك اعلاها لدى الرحمن. لماذا اعلاها لدى الرحمن؟ لأن فيه امران اخلاص الدين لله عز وجل وفعل الكمالات. وترك الشوائب وهو رسوخ القلب في العرفان حتى يكون الغيب كلامها. النبي صلى الله عليه وسلم فسر الاحسان فقال ان تعبد الله - 01:33:37

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. نكتفي بهذا ان شاء الله نكمل بعد صلاة المغرب سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفر لك - 01:34:07